

تفتح كندا باب الهجرة مطلع العام القادم وعلى مدار ثلاثة سنوات متواصلة أمام نحو 40 ألف مهاجر سنويا وفق برنامج خاص لجلب اليد العاملة.

وكشف وزير الهجرة الكندي أحمد حسين في تصريحات له عن خطة لرفع أعداد المهاجرين من 310 ألف مهاجر سنويا إلى 350 ألفا ضمن برنامج اقتصادي لمواجهة ارتفاع معدلات كيار السن في البلاد وضعف نسبة اليد العاملة. وقال حسين أن هذا القرار سيجعل كندا من بين المنافسين في السوق العالمية طلبا لليد العاملة المختصة مشيرا إلى أن نظام الهجرة سيكون محددا ومرتبطا بحاجة المدن والمناطق لليد العاملة ونوعيتها وستكون على مراحل بشكل يتوافق مع حجم التمويل اللازم.

وأضاف أن الحكومة الحالية تتخذ نهجا ملموسا في ما يتعلق بالهجرة وتأخذ في الوقت نفسه بالماعتبار الحاجة إلى ضمان وصول الوافدين الجدد إلى أماكنهم المناسبة.

وكان المجلس الاستشاري الاقتصادي التابع للحكومة الكندية قد اقترح في عام 2016 قبول 450 ألف شخص على مدار السنوات الثلاثة المقبلة.

ورفعت الحكومة الحالية تمويل خدمات إعادة التوطين للوافدين الجدد بنسبة 30 بالمائة منذ تولي رئيس الوزراء جاستن ترودو منصبه في نوفمبر 2015.

وأوضح حسين أن زيادة مستويات الهجرة بصورة كبيرة سيتطلب زيادة في التمويل وقال: لا يمكننا أن نستقدم 450 ألف وافد دفعة واحدة. المسألة تحتاج إلى تخطيط.